



عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

59 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدية معظمهم في حلب، والمجاهدون يستعيدون عدة نقاط في منطقة المعامل بحي الخالدية بحلب، بال مقابل، الهيئة العليا للمفاوضات تقدم رؤية عامة للفترة الانتقالية خلال اجتماعاتها الجمعة، أما في الشأن الإنساني: دخول جزء من قافلة مساعدات إنسانية جديدة إلى حي الوعر المحاصر، من جهتها.. مصادر غربية تكشف

عن بنود وثيقة التعاون بين واشنطن وموسكو حول جبهة النصرة.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

59 قتيلاً:(نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلُهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتل قوات الأسد وطيران العدواني الروسي يوم الخميس 59 شخصاً معظمهم في حلب، ومن بين القتلى 8 أطفال و4 نساء و5 أشخاص تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في حلب قتل 36 شخصاً، وفي حمص قتل 6 أشخاص، وفي إدلب قتل 5 أشخاص، وفي اللاذقية قتل 4 أشخاص، كذلك في دمشق وريفها قتل 4 أشخاص، وفي حماة قتل شخصان، وفي درعا قتل شخص واحد، وفي دير الزور قتل شخص واحد.

(1)

مناطق القصف

في دمشق وريفها، ألقت المروحيات براميل متفجرة على منازل المدنيين ونقط الاشتباكات في داريا ترافقت مع قصف مدفعي وصاروخي عنيف، وفي الغوطة الشرقية شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة دوما وبلدات حوش الفارة وحوش نصري والشيفونية، إلى حلب، حيث شن الطيران الحربي غارات جوية على منطقة الملاح وطريق الكاستيلو ومدن عنдан وحريتان وبلدات حيان وكفرحمرة وطريق غازي عنتاب والليرمون، وعلى أحياء بستان القصر والفردوس والصاخور والحرابلة والخالدية والحلوانية والصالحين والسكنري والمعادي والمرجة والكلاسة والشيخ خضر ومساكن هنانو وطريق الباب وبني زيد وقاضي عسکر وجسر الحج ودوار بعيدين، واستهدفت قوات الأسد أحياء بمدينة حلب بعد من صواريخ "أرض - أرض"، أما في حماة، فقد شن الطيران الحربي غارة جوية استهدفت قريتي أبو حنايا والحانوت، وتعرضت قرية حربنفحة لقصف مدفعي وبالبراميل المتفجرة، وفي إدلب، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة سراقب وعلى بلدات الغدفة وسكيك والتمانعة وتلمنس ومزارع ترعي، وفي حمص، شنت الطائرات الروسية غارات جوية مكثفة على مدينة الرستن وبلدات ديرفول والزعفرانة بالريف الشمالي، وتعرضت منطقة الحولة لقصف بقذائف الدبابات، وفي درعا، استهدفت قوات الأسد بلدتي نمر وعقربا ومدينة الحارة بالصواريخ، وفي اللاذقية، شن الطيران الروسي غارات جوية مكثفة إضافة لقصف مدفعي وصاروخي عنيف جداً على مناطق الاشتباكات والبلدات المحررة. (1,3,4)

عمليات المجاهدين:

تمير 5 آليات عسكرية لقوات الأسد في حلب:

دمر المجاهدون رشاش 14,5 بعد استهدافه بصاروخ تاو في محيط منطقة الملاح، كما استعادوا السيطرة على عدة نقاط حتى معمل سرحيل في منطقة المعامل بحي الخالدية، ودمروا دبابة لقوات الأسد في المنطقة، أما في شرق المدينة فقد دمر المجاهدون مدفعاً ثقيراً على تلة الشيخ يوسف وقتلوا طاقمه بعد استهدافه بصاروخ موجه، ودمروا أيضاً سيارتين لقوات الأسد في محيط قرية الحويز بعد استهدافها بصاروخ مضاد للدروع. (3,4)

صمود للمجاهدين في دمشق وريفها:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في حي جوبر بقذائف محلية الصنع وحققوا إصابات مباشرة، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد مجدداً اقتحام مدينة داريا من الجهة الجنوبية الغربية للمدينة، وجرحوا عدداً من القوات المهاجمة، وتصدوا أيضاً لمحاولتهم التقدم في محيط أوتوستراد السلام. (2,3)

استهداف رتل لقوات الأسد في درعا:

أعلن المجاهدون عن استهداف حشود قوات الأسد والمليشيات المساندة له والرتل الذي خرج من الفرقة التاسعة بمدينة الصنمين باتجاه الغوطة الغربية بقذائف المدفعية وحققوا إصابات مباشرة، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على مشارف حي المنشية. (3)

المعارضة السياسية:

صبرة: التراخي الدولي منح الأسد وحلفاءه فرصة لقتل المزيد من السوريين:

قال عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية ونائب رئيس وفد الشعب السوري إلى مفاوضات جنيف جورج صبرة: إن "التراخي الدولي منح الأسد وحلفاءه فرصة استغلال الفراغ السياسي، من خلال الضغط على المعارضة في الميدان في مختلف الجبهات العسكرية؛ أملأاً في تغيير ميزان القوى والتأثير في المفاوضات في المستقبل"، وأوضح صبرة أن الحل السياسي متوقف بسبب العقبات الحقيقة والكبيرة التي تعرّضه من قبل نظام الأسد وحلفائه، مشيراً إلى أن "ميوّعة" الموقف الأميركي تجاه القضية السورية، مكّنت الروس من إحداث خلل في ميزان القوى على الأرض، والتشويش في الفضاء الإقليمي، وبالتالي احتلال سورية فعلياً، لافتاً إلى أن الولايات المتحدة الأميركيّة تمارس لعبة الخذلان ضد الشعب السوري، وعدم الوفاء بكل ما صرحت به والتزمت به من خلال عدد من المسؤولين الأميركيين من أعلى هرم في السلطة حتى أسفه، وشدد صبرة على تمسك المعارضة بالشروط المطلوبة المتمثلة في توصيل المساعدات الإنسانية والإفراج عن المعتقلين، وفك الحصار عن المناطق المتأثرة بالحرب، قبل الذهاب إلى أي مفاوضات جديدة في جنيف، مشيراً إلى أن الاتصالات مستمرة مع المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا. (7.10)

الهيئة العليا للمفاوضات تقدم رؤية عامة للفترة الانتقالية خلال اجتماعاتها الجمعة:

تعقد الهيئة العليا للمفاوضات يوم الجمعة اجتماعاً لها في العاصمة السعودية الرياض، وكشف رياض نعسان، المتحدث باسم الهيئة العليا، عن أن الهدف من الاجتماع هو تقديم الرؤية العامة للفترة الانتقالية، إضافة إلى تقييم الوضع العام وما آلت إليه عملية الحل السياسي والتطورات الإقليمية والدولية، وقال آغا: "بحثنا أمس في لجنة خاصة رؤية الهيئة العليا للمفاوضات في المرحلة المقبلة، لتقديمها للمؤتمر العام للهيئة في الاجتماع غداً، ومن ثم تقديمها للدول الداعمة والمبعوث الأممي لدى سورية، ستيفان دي ميستورا، وهناك أمور أخرى ستطرح في الاجتماع تشمل تقييم الوضع العام وما آلت إليه عملية الحل السياسي والتطورات الإقليمية والدولية، ولكن الأساس الذي سيقدم في هذا الاجتماع هو رؤية الهيئة العامة للفترة الانتقالية"، وعبرت الأمم المتحدة أمس عن قلقها الشديد من تصاعد القتال داخل حلب وحولها، ودعت إلى "إدخال المساعدات الإنسانية وإجلاء المدنيين بسرعة وأمان من المدينة". في وقت سارعت المعارضة إلى رفض هذا الطلب، واعتبرت أن "إفراج المدينة من سكانها هو تشريع لتدميرها وتمكين الإيرانيين من احتلالها"، فيما أكد الائتلاف الوطني "أن الصمت لم يعد مقبولاً في وقت تباد فيه حلب.. وداريا تجّوّع". (10)

نظام أسد:

شك حول مقتلها وحملها المسئولية.. الأسد يبرر نظامه من قتل صحافية أمريكية:

اعتبر رأس النظام بشار الأسد أن الصحافية الأميركيّة "ماري كولفن" التي قتلت في قصف لقوات النظام في مدينة حمص في 2012، "مسؤولة عن كل ما حدث لها"، وقال الأسد في مقابلة مع محطة "إن بي سي نيوز" الأميركيّة تم بثها الخميس ونشرت نصها الكامل وكالة أنباء النظام "سانا"، إن "كولفن دخلت إلى سورية بشكل غير قانوني وعملت مع الإرهابيين،

ولأنها دخلت إلى البلاد بشكل غير قانوني فهي مسؤولة عن كل ما حدث لها". وسئل "هي مسؤولة عن كل ما حدث لها؟، فأجاب "طبعاً"، وتابع الأسد "لم تكن قوات الجيش تعرف أن ماري كولفن موجودة في مكان ما، لأننا لم نكن نعرف شيئاً عن ماري كولفن.. إنها حالة حرب"، مضيفاً "بإمكاننا أن تكون مسؤولين عن كل شخص في بلادنا عندما يدخل بشكل قانوني إلى سوريا"، كما شكر الأسد بالرواية حول طريقة مقتلها، وقال "لا أحد يعرف إذا كانت قد قتلت بصاروخ أو بأي صاروخ أو من أين أتى الصاروخ أو كيف، لا أحد يمتلك أي دليل، إنها مجرد مزاعم"، وقتل "كولفن" في 22 فبراير/ شباط 2012 مع المصور الفرنسي "ريمي أوشليك" في قصف عنيف للنظام أدى إلى استشهاد المئات في حي بابا عمرو الذي كان في ذلك الحين أحد معاقل مقاتلي المعارضة، وقدم المركز الأميركي للعدالة والمسائلة مؤخراً باسم عائلة "كولفن" دعوى قضائية اتهمت قوات النظام باستهداف الصحفية الأمريكية وقتلها عمداً لمنعها من تغطية فظائع ارتكبها حكومة الأسد. (9)

الوضع الإنساني:

دخول جزء من قافلة مساعدات إنسانية جديدة إلى حي الوعر المحاصر:

دخل جزء من قافلة مساعدات إنسانية جديدة إلى حي الوعر المحاصر، وتحوي القافلة على مواد طبية وهندسية مقدمة من الأمم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، ودخلت برفقة فرق من الهلال الأحمر، وتضم حوالي 20 سيارة محملة بمساعدات طبية ومنظفات، إذ تم إدخال 15 طناً من مادة الطحين، ومواد هندسية لمراكز الإيواء، بالإضافة إلى كمية قليلة من زبدة الفستق للأطفال. (3)

المواقف والتحركات الدولية:

"دي ميستورا" يعول على لقاء "أمريكي - روسي":

قال المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، ستيفان دي مستورا أمس إن اللقاء الروسي - الأميركي المزمع عقده في موسكو خلال الساعات المقبلة، "يحمل أهمية بالغة، من حيث وقف الاعتداءات الجوية العشوائية، وإيجاد صيغة معينة لمرحلة الانتقال السياسي"، وذلك حسبما ذكرت وكالة الأناضول، ومن المقرر أن يلتقي وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، خلال زياته لموسكو، عدداً من المسؤولين الروس رفيعي المستوى لبحث الأزمة السورية، إضافة إلى الوضع في أوكرانيا وقضية إقليم "قره باغ"، بحسب بيان للخارجية الأمريكية، وجاءت تصريحات دي مستورا، في مؤتمر صحفي مشترك عقده في مكتب الأمم المتحدة بجنيف السويسري، مع مستشاره جان إيلاند، الذي يشغل في الوقت ذاته منصب أمين عام المجلس النرويجي لللاجئين، وشدد "دي ميستورا" على ضرورة الاستعداد الجيد للجولة الثالثة (لم يتحدد موعدها بعد) من محادثات السلام السورية، معتبراً أنها "ستكون خارطة طريق لعملية الانتقال السياسي"، كما أعرب عن أمله في أن تسفر عن نتائج جدية، ورداً على سؤال حول تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، التي قال فيها قبل يومين، إن "دي ميستورا أهمل واجباته"، أوضح الأخير، أنه "يأخذ رسالة لافروف على محمل الجد، ويتفهم استعجاله لاستئناف محادثات السلام السورية"، وتابع دي مستورا قائلاً "نحن جاهزون للجولة القادمة من محادثات السلام السورية، ونرحب في بدء المحادثات، ولكن نستطيع التوصل إلى نتائج إيجابية من هذه المحادثات، فإننا بحاجة إلى مساعدة الراعيدين للعملية (روسيا والولايات المتحدة)، ولا نريد أن تكون هذه الجولة مثل "جنيف 2"، لذا علينا أن ننتظر ما سيسفر عنه لقاء موسكو، وأأمل أن يخرج الطرفان باتفاق ويحققان تقدماً بخصوص الأزمة السورية". (3,8)

نائب رئيس الوزراء التركي: ليس هناك مساكن مجانية للسوريين:

قال نائب رئيس الوزراء التركي، "نور الدين جانيكلي"، معلقاً على الجدل حول إمكانية حصول اللاجئين السوريين على

مساكن من مؤسسة الإسكان التركية (توكى)، إنه "ليس هناك مساكن مجانية لهم"، جاء ذلك خلال استضافته في اجتماع الأجندة الصباغي بوكالة "الأناضول"، الخميس، حيث أضاف "جانيكلي"، "ليس هناك مساكن مجانية للاجئين السوريين، بل نقدم لهم إمكانية دفع أقساط على المدى الطويل، كما فعلنا لمواطينينا، وليس هناك شيء آخر"، وأشار نائب رئيس الوزراء، إلى وجود عدد كبير من الأجانب الذين يعانون من مشاكل امتلاك المساكن، مضيفاً: "يقيم في إسطنبول التي تعد مركزاً للجذب، مئات الآلاف غير المسجلين رسمياً (لدى الدولة)، وتنظيم هذا الأمر سوف يؤدي إلى توفير موارد كبيرة لمدينة إسطنبول"، ولفت إلى وجود نحو 3 ملايين لاجئ سوري في البلاد، قائلاً: "يوجد ضمنهم أشخاص يحتاج إليهم اقتصادنا"، مشيراً إلى إمكانية منح الجنسية للذين يساهمون في اقتصاد البلاد، وتتابع في ذات السياق "سنمنح الجنسية للأشخاص الذين يساهمون في دعم اقتصادنا. وهذه السياسة تعد صائبة وعقلانية للغاية، حتى أن عدم الاستفادة منهم يعد خاطئاً، وتبدد لموردن ما". (8)

الكشف عن بنود وثيقة التعاون بين واشنطن وموسكو حول جبهة النصرة:

كشفت شبكة "سكاي نيوز" الأمريكية عن مسودة الوثيقة التي قدمتها الولايات المتحدة إلى روسيا، حيث تقترح واشنطن تشكيل مجموعة تنفيذ مشتركة مع موسكو مقرها العاصمة الأردنية، مهمتها "توسيع التنسيق" بين البلدين في إجراءات الطيران والقصف الجوي ضد "جبهة النصرة" وتنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) في سوريا، وتتضمن مسودة الوثيقة 8 بنود، التي من المفترض أن يناقشها وزير الخارجية الأميركي "جون كيري" خلال زيارته إلى موسكو حيث سيلتقي نظيره، سيرغي لافروف، والرئيس فلاديمير بوتين.

وتنص مسودة الوثيقة على:

- تقترح واشنطن تشكيل مجموعة تنفيذ مشتركة مع موسكو مقرها العاصمة الأردنية، عمان، مهمتها توسيع التنسيق بين الولايات المتحدة وروسيا في إجراءات الطيران والقصف الجوي ضد "جبهة النصرة" وتنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) في سوريا،

- يضم المركز الرئيسي لهذه المجموعة أفراداً في المخابرات المركزية من البلدين، ومتخصصين في تخطيط الحرب، والتسلیح، والتشغيل وغيرها من المهام العسكرية والخدمات اللوجستية، ولم يتم تحديد عدد الموظفين المقترنين من البلدين،

- ينص الاتفاق على ضرورة التنسيق بين المشاركين في العمليات العسكرية ضد جبهة النصرة وداعش، وتبادل المعلومات الاستخباراتية في هذا الإطار خلال خمسة أيام من تشكيلها. ومع التقدم في التنسيق يتم رفع مستوى التعاون بين المشاركين، إلى إجراء عمليات عسكرية متكاملة مشتركة،

- وفور اجتماع مجموعة التنسيق الأميركي الروسي ووضع أهداف مشتركة تستهدف جبهة النصرة وداعش معاً، ومن ثم البت فيها من قبل حكومتي البلدين والقوات الجوية في البلدين، على أن تبدأ العمليات المتكاملة التي تشمل تعاوناً روسياً أميركياً في القتال. (6)

التركيز عليه أمر يثير استغرابها موسكو: لا ندعم الأسد شخصياً:

أكّدت الخارجية الروسية أن موسكو لا تدعم شخصياً رأس النظام في سوريا بشار الأسد، مشيرة إلى أن التركيز على شخصيته أمر غير مفهوم بالنسبة إليها، وقالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية، "ماريا زاخاروفا"، في مؤتمر صحفي عقد الخميس: "رداً على انتقادات في هذا الشأن، قلنا مارأينا لا ندعم بشار الأسد شخصياً، والأمر الذي نهتم به هو وجود

مؤسسات الدولة السورية وقوات قادرة على مواجهة التهديد الإرهابي على الأرض"، وأضافت "زاخاروفا" أن "هذا مهم بالنسبة إلى سورية، بل المجتمع العالمي بأسره"، مشددة على أن "انهيار الدولة السورية تحت ضغط الإرهابيين سيؤدي إلى تداعيات كارثية في سورية والمنطقة الشرق أوسطية وكذلك أوروبا" على حد وصفها، وتابعت المسؤولة الروسية: "هذا التركيز على شخصية الأسد غير مفهوم بالنسبة إلينا، لا ينبغي الانطلاق من ذلك وإنما من التعاون في مجال مكافحة الإرهاب من دون أي شروط مسبقة"، من جهة أخرى، أعلنت المتحدثة باسم الخارجية الروسية أن مجموعات مسلحة تابعة للمعارضة "المعتدلة" تعمل بالتنسيق مع من أسمتهم الإرهابيين في منطقة حلب، داعية من جديد إلى فصل قوات المعارضة عن "جبهة النصرة"، وقالت "زاخاروفا": إن مسلحي عدد من الجماعات المسلحة واصلوا محاولاتهم الرامية إلى شن هجمات على مواقع قوات النظام في عدد من أحياء حلب. (5)

الجامعة العربية تشرط توافقاً بين نظام الأسد والمعارضة لاستعادة عضوية سورية:

أكَدَ أَحمدُ أَبُو الغَيْطَ، الْأَمِينُ الْعَالَمُ لجَامِعَةِ الدُّولِ الْعَرَبِيَّةِ، الْخَمِيسُ، أَنَّهُ لَا يُمْكِنُ لِسُورِيَّةِ أَنْ تَسْتَعِدَ عَضُوَّيْنَهَا فِي الْجَامِعَةِ الْعَرَبِيَّةِ، إِلَّا بِتَوَافُقِ دَاخِلِيٍّ بَيْنَ حُكُومَةِ نَظَامِ الْأَسَدِ وَالْمَعَارِضَةِ، وَفَقَدْ مَا ذَكَرْتُ وَكَالَّةً "نُوفُوْسْتِي" الْرُّوسِيَّةُ، وَبِحَسْبِ الْوَكَالَةِ قَالَ أَبُو الغَيْطَ: "إِنَّ مَوْضِعَ سُورِيَّةِ بَالْعَنْدِ وَشَائِئِكَ لِلْغَايَا"؛ مُضِيًّا: "لَا أَعْتَدُ أَنَّ هُنَاكَ مَبَارَدَاتٍ" فِي إِشَارَةٍ إِلَى عَدْمِ دُعْوَةِ رَأْسِ الْنَّظَامِ فِي سُورِيَّةِ بِشَارِ الْأَسَدِ، لِلْقَمَةِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُرْتَقِبَةِ فِي الْعَاصِمَةِ الْمُورِيَّاتِيَّةِ نُوَاكْشُوتِ، فِي 25-26 يُولِيُو/تمُوزِ 2011، وَأَوْضَحَ الْأَمِينُ الْعَالَمُ لِلْجَامِعَةِ الْعَرَبِيَّةِ: "مِنْ أَجْلِ اسْتِعَاْدَةِ سُورِيَّةِ مَقْعُدَهَا يَجِبُ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ تَوَافُقُ سُورِيَّيِّيِّ دَاخِلِيٍّ بَيْنَ حُكُومَةِ الْمَعَارِضَةِ السُّورِيَّةِ"؛ وَكَانَ وزَرَاءُ الْخَارِجِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ قَدْ قَرَرُوا تَعْلِيقَ عَضُوَّيْنَ سُورِيَّيِّيِّنَ فِي الْجَامِعَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي 12 نُوْفُمْبِر/تَشْرِينِ الثَّانِي 2011، وَذَلِكَ لِحِينِ قِيَامِهَا بِتَنْفِيذِ الْخَطَّةِ الْعَرَبِيَّةِ لِحَلِّ الْقَضِيَّةِ السُّورِيَّةِ، كَمَا دُعُوا إِلَى سَحْبِ السُّفَرَاءِ الْعَرَبِيِّيِّيِّنَ مِنْ دَمْشِقَ. (5)

آراء المفكرين والصحف:

اللاجئون السوريون وعنصريّة أطراف لبنانية:

وائل نجم

كَانَهُ لَمْ يَكُنْ يَكْفِيُ الْلَّاجِئِينَ السُّورِيِّيِّيِّنَ إِلَى لَبَّانَ وَبِلَاتِ الْحَرَبِ الَّتِي دَمَرَتْ بَيْوَتَهُمْ، وَأَحْرَقَتْ أَرْضَهُمْ، وَقَتَلَتْ أَطْفَالَهُمْ، وَهَجَرَتْهُمْ خَارِجَ أَسْوَارِ مَدِنِهِمْ، بَلْ بِلَدِهِمْ. كَانَهُ لَا يَكْفِيُهُمْ أَنْ يَقْبِعُوا فِي لَبَّانَ فِي ظَرُوفٍ صَعِبَةٍ وَمَعْقَدَةٍ لِلْغَايَا، سَوَاءً لِجَهَةِ الظَّرُوفِ الْمَنَاخِيَّةِ حِيثُ يَعْانُونَ شَتَّاءً فِي خِيَامِهِمُ الْبَسِيَّةِ مِنْ بَرِ الشَّتَاءِ الْقَارِسِ، وَثَلُوجِهِ الَّتِي تَضَاعُفُ مِنْ مَأْسَاهُمْ، وَصِيفَأً مِنْ حَرَّ الشَّمْسِ وَلَهِبِهِ الْحَارِقِ فِي مَنَاطِقِ شَبَهِ صَحَارِوِيَّةِ لَا يَجِدُونَ فِيهَا مَا يَسْتَظِلُونَهُ، أَوْ لِجَهَةِ ظَرُوفِ الْحَيَاةِ الْعَادِيَّةِ وَصَعُوبَةِ تَأْمِينِ لَقْمَةِ الْعِيشِ وَالدَّوَاءِ فِي بَلَدٍ، يَعْنِي أَبْنَاؤَهُ، أَصْلَأَ، مِنْ الْبَطَالَةِ، وَقَلَةِ الْمَوَارِدِ، وَالْأَزَمَّاتِ الْحَيَاتِيَّةِ، وَتَغْيِيبِ الْمُنَظَّمَاتِ الْأَمْمِيَّةِ الرَّاعِيَةِ لِقَضِيَّةِ الْلَّجوءِ، وَلَا تَؤْمِنُ الْحَدُّ الْأَدْنِيُّ لِلْلَّاجِئِينَ مِنْ مَسْتَلزمَاتِ الْعِيشِ الْكَرِيمِ.

الْسِّيَاسِيَّةِ وَحَتَّىِ الْأَهْلِيَّةِ، تَعَرَّضُ الْلَّاجِئُونَ لِحَمْلٍ مِنْ نُوْعٍ آخَرَ لَا تَقْلِي خَطُورَةً، قَامَ بِهَا الْإِعْلَامُ الْمُصَنَّفُ فِي لَبَّانَ عَلَى قَائِمَةِ الْإِعْلَامِ الْمَقَافِعِ وَالْمَمَانِعِ، عِنْدَمَا رَاحَ يَعْنِي فِي رِسْمِ صُورَةِ مَشْوَهَةٍ وَسَلْبِيَّةٍ عَنِ الْلَّاجِئِينَ، وَيَدْعُونَ أَنَّهُمُ الْمُحْرَضُ وَالْمُحْضَنُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهُ مِنْ يَصْفُهُمْ بِـ"الْإِرَهَابِيِّينَ" الَّذِينَ، وَفَقَدْ رَوَيْتُهُ، يَسْتَهْدِفُونَ الدَّاخِلِ الْلَّبَّانِيِّ بِأَعْمَالِ التَّفْجِيرِ وَ"الْإِرَهَابِ"؛ فِي حَمْلَةٍ لَا تَقْلِي خَطُورَةً مِنْ عَنْصَرِيَّةِ آخَرِيَّنَ، عِنْدَمَا أَرَادَ هَذَا الْإِعْلَامُ شَيْطَنَةَ هَذَا الْلَّجوءِ، كَمَقْدِمَةٍ لِضَرِبِهِ وَاسْتَهْدَافِهِ مِنْ جَمِلَةِ مَا تَسَمَّىُ الْحَرَبُ عَلَى "الْإِرَهَابِ"؛ بَيْنَمَا أَكَدَ وزَرَاءُ فِي الْحُكُومَةِ الْلَّبَّانِيَّةِ الْحَالِيَّةِ (وَزِيرَا الدَّاخِلِيَّةِ نَهَادِ الْمَشْنُوقِ وَالشَّؤُونِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ رَشِيدِ درِبَاسِ) أَنَّهُ لَمْ يَثْبُتْ أَنَّ الْلَّاجِئِينَ السُّورِيِّيِّيِّنَ تُورَّطُوا، حَتَّىِ الْآنِ، بِأَيِّ عَمَلٍ إِرَهَابِيِّ فِي لَبَّانَ.

الْإِسْتِمَارَ فِي اعْتِمَادِ هَذَا النَّهَجِ الْعَنْصَرِيِّ فِي التَّعَالِمِ مَعَ الْلَّاجِئِينَ السُّورِيِّيِّيِّنَ، وَقَبْلَهُمْ مَعَ الْلَّاجِئِينَ الْفَلَسْطِينِيِّيِّيِّنَ فِي لَبَّانَ،

ومن خلفيةٍ طائفيةٍ ومذهبيةٍ بات مكشوفاً، وبات يشكّل خطراً على لبنان بتعاظم يوماً بعد يوم، خصوصاً في ظل الانقسام اللبناني حيال ثورة الشعب السوري، وتاليًا حيال أزمة اللاجئين، فاما أن يتم تدارك مخاطر هذا النهج، وبالتالي، يتم الرجوع عنه، أو سيأخذ الشرخ اللبناني في الاتساع بين مكونات البلد الواحد، مع ما يعنيه ذلك، بالطبع، من مخاطر على البلد، وعلى صيفته الفريدة التي طالما تغنى بها اللبنانيون. 12 (العربي الجديد)

المرحلة الأخطر: انفلات الروس والإيرانيين والأسد:

عبد الوهاب بدرخان

أثبتت شهور طويلة من التعامل مع خططٍ لإنهاء الصراع في سورية تماسك محور روسيا - إيران - نظام بشار الأسد، وتمسّكه بشروطه للحل السياسي من جهة، وامتلاكه بديلاً هو الحل العسكري من جهة أخرى، مستنداً إلى احتلال ميزان القوى لمصلحته، وبالتالي عدم اكتراشه بالكلفة البشرية والاقتصادية والعمانية. وفيما يشاطره المحور الآخر عدم الاكتراش هذا، فإنه يكاد يقتصر على الولايات المتحدة، وحدها عملياً، وهي متخبطة ومُربكة، سواء بخياراتها ومصالحها أو بتناقضات لا حصر لها مع حلفاء وأصدقاء، يشعرون أحياناً كثيرة بأنها متوافطة مع روسيا أو مع إيران ومع النظام.

لكن حتى أميركا - أو باما لا تعمل لتتسرّ في سورية، وإن لم تكن لديها المقومات ولا السياسات المساعدة لتربيح. وإذا كانت ترفض الإنضواء في سياسة تقوتها روسيا، بل تصرّ على المشاركة في القيادة، إلا أنها اختارت للعمل العسكري على الأرض طرفاً خاطئة أو ملتسبة حدّت من جدوى لعبها السياسي على الطاولة، وفي الأساس، لو لم تكن هناك معارضة مقاتلة لما استطاعت أميركا حتى أن تكون طرفاً في المساومة، لكنها فشلت دائماً، حتى عندما كانت تحسن تشخيص الأخطار، في اتخاذ القرارات المناسبة. إذ لم يعد أحد يصدق أنها تساند أي معارضة للنظام، منذ البداية كانت لديها مشكلة في مناصرة الشعب السوري، على رغم الادعاءات المعاكسة. لم تدعم حماية سليمته ثم استاءت من عسكترة ثورته، ثم فرّطت بالفرصة التي شكلها "الجيش الحرّ"، فلم تساعده على الصمود ليكون سندًا لأي حل سياسي، ولم تنشأ الاعتماد عليه في صدّ احتراقات المجموعات الإرهابية أو في محاربة تنظيم "داعش". والثالث في كونها صادرت مواقف حلفائها وأصدقائها وقصرت المبادرات على تفاهمتها مع الروس، فإذا تعطل التفاهم تعطل المفاوضات، وإذا تعذر التنسيق كما هي حاله اليوم فإن الشعب السوري هو من يدفع الثمن، وهذا لا يمنع الروس والإيرانيين والأسد من الانفلات والبحث عن "انتصارات"، قبل انتهاء ولاية أو باما، كي يقدمونها على أنها «حاسمة»، وحتى لو استطاعوا الحصول عليها فإنهم لن يتوصّلوا إلى أي حسم ضد الشعب، أو إلى نهاية للصراع على النحو الذي يتصورونه. قد يتوصّلون إلى تغيير بعض الواقع قبل أن تستخلص الإدارة الأميركيّة المقبّلة خيارات جديدة من ركام العبث الذي خلفه أو باما. 11 (الحياة اللندنية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الخميس (نُسأّل الله أن يتقبل عباده في الشهداء): (13، 14)

أحمد محمد شتات - حلب - حي طريق الباب
رانياية أحمد نعيمي - حلب - حي طريق الباب
هدى - حلب - حي طريق الباب
الطفلة فاطمة أحمد شتات - حلب - حي طريق الباب
الطفلة رانياية أحمد شتات - حلب - حي طريق الباب
الطفل قصي قدور - حلب - مساكن الفردوس

ياسر عبد الوهاب عيروض- حلب - حي الصالحين
نوري حلاق- حلب - حي الصالحين
مصطففي حسن بكور- حلب - حي الصالحين
عبد الله قباني- حلب - حي الصالحين
محمد طه الأش- حلب - بلدة كفرحمرة
محمود جمال حاج ابراهيم- حلب - بلدة كفرحمرة
عليوي فارس مرجان- حلب - بلدة كفرحمرة
خالد راجو - حلب - بلدة كفرحمرة
عبد الله محمد غنام - حلب - بلدة كفرحمرة
عبدالسلام سوده- حلب - بلدة كفرحمرة
جوهرة إسماعيل- حلب - بلدة كفرحمرة
ياسين البناء- حلب - بلدة كفرحمرة
أنور السعديي - حلب - مدينة منبع
مصطففي عبو- حلب - مدينة منبع
إبراهيم الشيخ دادا- حلب - مدينة منبع
مصطففي رحيم الحزواني- حلب - مدينة منبع
الطفل أحمد طه الطعان - حلب - مدينة منبع
الطفل عماد حاج عبد الله - حلب - مدينة منبع
عبدو دياب حبال - حلب - مدينة منبع
محمد أحمد جنديي- حلب - حي السيد علي
خالد عبد الله جبريني - حلب
حسام محمد صالح بوبكي - حلب - حي الشهباء
محمد طاهر عن بطيخ - حلب - حي الشهباء
عائشة محمد رمضان- حلب - حي الميرديان
بتول محمد رضوان أبو زيد- حلب - حي الفرقان
محمود مشاغل- حلب - حي السكري
فادي مصطفى سلامة- حلب - طريق الكاستيلو
سمير محيميد العيسى- حلب - حي كرم الجبل
عبيدة نور الإسلام- حلب - الملاح
خالد هلال العافص- دير الزور
محمد ذياب الصالح "الكنكري"- درعا - جاسم
جمال قره مان- حمص - الرستن
أسامي بدو قناطري- حمص- تيرمعلة
أكرم عجو- حمص - قزحل

المصادر:

- 1 - لجان التنسيق المحلية
- 2 - جيش الإسلام
- 3 - شبكة شام الإخبارية
- 4 - مسار برس
- 5 - السورية نت
- 6 - أورينت نت
- 7 - الائتلاف السوري المعارض
- 8 - وكالة الأناضول
- 9 - فرنس برس
- 10- الشرق الأوسط
- 11- الحياة اللندنية
- 12- العربي الجديد
- 13- حلب نيوز
- 14- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: